

عندما يذهب الابن إلى أي مكان بعيداً عن أهله وموطنه، تستمر الأم في الدعاء له لكي يعود إليها مرة أخرى بالسلامة، ولكن في بعض الأوقات تعجز عن معرفة بعض الأدعية المستحبة في مثل هذه المواقف لأنه لا يوجد أعلى من الذرية الصالحة، ولهذا السبب جمعنا لكم بعض الأدعية التي وردت عن الرسول صلى الله عليه وسلم بالنسبة الابن المسافر، لكي يهدأ قلبها وتصبر على فراقه.

- يارب أحفظ إبني وحبيبي في سفره.
- يارب اكتب له كل التوفيق والنجاح والسداد في مهمته، وأجعل يارب له في كل خطوة يخطو بها رفيق صالح يعونه على عناء الغربة.
- يارب إني أسألك باسمك الأعظم الذي إذا دعيت به أجبت وإذا سئلت به أعطيت، أن تحفظ إبني وتعيده إلي مرة أخرى رداً جميلاً، كي أفر عيني به مرة أخرى.
- يارب كن مع إبني دوماً لا عليه وحميه وسهل سائر أموره، وذلّل له كل الصعاب واحفظه من مصائب السفر ومن كل سوء.
- يارب إني أسألك لإبني في سفره هذا البر والتقوى، ومن العمل ما ترضى، يارحيم هوّن عليه سفره.
- يارب كن لإبني في سفره رفيقاً، وعلى كل الظالمين نصيراً، فأنت نعم المولى ونعم النصير يارحيم ياغفور.
- يارب أحفظ إبني الله هوّن عليه سفره، واصرف عنه يا ربنا شر ما قضيت، فإنك أنت تقضي بالحق ولا يقضى عليك اللهم أمين يارب العالمين.
- يارب كن أنت صاحب لإبني في سفره، فلا توجد صحبة أفضل من صحبتك وكن له رفيقاً؛ لكي لا يحتاج إلى رفاة غيرك، كن أنت صاحب في السفر، وأنعم عليه بحفظك ورعايتك.

دعاء لابني المسافر في الجيش

عندما يسافر الابن إلى الجيش، تشعر الأم أنها في غربة صعبة لأنها لن تراه إلا بعد مرور وقت معين، وتظل تبكي أيام معدودة، مع العلم أنها تعلم جيداً أنه في واجب وطني يجب تنفيذه إلا أن فراقه غير قادرة على تحمله، وتستمر له بالدعاء حتى يرجع إلى أحضانها من جديد، ومن أشهر الأدعية في هذه الحالات هي:

- يارب إني استودعك إبني وفلذة كبدي، احفظه واجعله في رعايتك ومعيتك، اللهم إنه خرج في سبيلك، يدافع عن أهله ووطنه، فاكتب له النصر على أعدائه.
- اللهم أحفظ إبني في سفره من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله ومن فوقه، وأعوذ بك أن يغتال من تحته يارب العالمين.
- يارب أنت صاحب في السفر، يارب إنا نعوذ بك من سوء المنقلب، يارب إرحم إبني ولا تجعله فريسة للأعداء، يارب وفقه كي يبيض بهم، يارب إني أخرجته من حولي وقوتي إلى حولك وقوتك فاحفظه بعينك التي لا تنام يا سميع الدعاء.
- يارب يا ودود يا ذا العرش المجيد يا مبدئ يا معيد، يا فعالاً لما تريد، أسألك بنور وجهك الذي ملأ أركان عرشك، وأسألك بقدرتك الذي قدرت على جميع خلقك وأسألك برحمتك التي وسعت كل شيء.
- الله لا إله إلا أنت يا مغيث أغث إبني في مهمته، ولا تكله إلى نفسه طرفة عين، يارب أكتب له النصر ورده إلينا وزملائه غانمين سالمين.

دعاء لابني بالتوفيق في حياته

الأمل الأول والوحيد لأي أم أن ترى ابنها يحقق كل أحلامه وطموحاته المستقبلية، وترغب في أن يصل إلى أعلى الدرجات، ويصبح أفضل شخص في العالم، وتستمر بالدعاء إلى الله لكي يستجيب لها، ويفضل أن يكون الدعاء لأكثر من شخص (جماعي) لكي يستجيب الله، ومن أفضل الأدعية النجاح والتوفيق هي:

- يارب إني أسألك يا رفيع الدرجات، يا منزل البركات، يا فاطر الأرضيين والسموات، أسألك يا الله يا من ضجّت إليك الأصوات بأصناف اللغات، يارب أرزق أبنائي النجاح بالدراسة والتفوق يا رب العالمين، وأجعل الدراسة عليهم سهلاً كما جعلت النار برداً وسلاماً على إبراهيم يارب العالمين.
- يارب إني استودعك أبنائي في عملهم، فاحفظهم بحفظك وطهر قلوبهم، وحصّن فروجهم، وحسن أخلاقهم، واملأ قلوبهم نوراً وحكمة، وأهلهم لقبول كل نعمة يا رب العالمين.
- يارب ارفع راية الرقي بهم، وارزقهم نجاحاً في دراستهم.

- يارب أعطهم في عملهم ما يبتغون وحقق لهم ما يسعدهم فيه ويفرح قلوبهم ويحقق آمالهم وطموحهم يا جليل يارحيم.
- يارب احفظ لي أبنائي في عملهم ووقتهم لما فيه خير لهم، وبارك لي فيهم، يارب حبيب إليهم العمل ووقفهم به وارزقهم نجاحاً فوق النجاح.

كلمات الأم لابنها المسافر

حب الأم للابن يكون له شكل وطريقة خاص جداً، فعندما يقرر الابن السفر خارج البلاد للالتحاق بوظيفة معينة أو لأي غرض آخر، تشعر الأم بوجع شديد في قلبها بسبب فراقه، وتودعه ببعض الكلمات الجميلة والرفيقة التي يظل يتذكرها طوال فترة السفر منها:

- اشتقت إليك يا إبني العزيز، فقد حملتك في بطني تسعة أشهر، ولم أشتكي من حملي، وارضعتك و لم أمنع عنك سائلاً ينبع من عظامي، ثم بدأت تكبر شيئاً فشيئاً، وها أنت مسافراً أسأل الله أن يحفظك ويكون في عونك وعنايتك.
- لو كنت أملك روعي وعمري لأهديتهما لك في يوم سفرك إبني الغالي، سأهديك ما هو أعلى من روعي وعمري، أهديك دعواتي لك في السر والعلن، وفي كل صلاتي وغفوتي.
- يا ولدي تعال أهدس في أذنك عن تعب والديك في جمع المال من أجل هذه اللحظة لكي تستطيع الوقوف على قدميك، فقل لهما شكراً وساعدهم في التوفير والادخار، فأنت في سفر فلا تنسانا، من أي خير يأتي إليك.
- يا ولدي في سفرك سوف أهديك ما يحفظك، من كل شر مع دعواتي، أهديك أئمن ما في الوجود كتاب الله فاتخذة رفيقاً وقائداً وصديقاً ومستشاراً لكل عملك وسلوكك.

هل دعاء الأم مستجاب في كل الأحوال

أكد الدكتور مجدي عاشور وهو المستشار الأكاديمي لمفتي الجمهورية، إن دعوة الأم مستجابة في كل الأحوال، ولهذا السبب حذر الرسول صلى الله عليه وسلم من دعاء الأم على والدها أثناء الغضب، لأنه من الممكن أن تكون أبواب السماء مفتوحة ويستجيب الله لها وتندم على هذا الفعل بعد ذلك وأكد على هذا الكلام بالحديث النبوي الشريف وهو لا تدعوا على أبنائكم عسى أن تكون أبواب السماء مفتوحة، حديث صحيح.

كما أكد المستشار أن يجب على الابن إطاعة وبر الوالدين لأنه الطريق الوحيد إلى الجنة، لأنها تحت أقدام الأمهات.

مهما يفعل الابن في أمه تظل تدعو له، والسفر بالنسبة للأم من الأشياء التي لا تفضلها إطلاقاً، لأنها ترغب في رؤية الابن أمامها طوال الوقت، ومن أهم الأدعية المستحبة في هذه المواقف أن تقول اللهم رده إلي رداً جميلاً.